

شرح النحو الصغير - الدرس (2)

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:06

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد هذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح متن النحو الصغير للشيخ سليمان العيوني حفظه الله تعالى. وكنا - 00:00:26

قد فرغنا ولله الحمد والمنة من تعريف النحو والحديث عن العلوم التي يدرسها النحو. فبيننا انه يدرس الكلمة كما قال المؤلف ويدرس الكلام. وذكرنا انه يدرس في كلمة ثلاثة اشياء يدرس انواعها وتقسيمها الى معرفة ونكرة وتقسيمها - 00:00:46

الى مبني ومعرب. فرغنا من الحديث عن اقسام الكلمة الثلاثة. وذكرت لكم ان معرفة الطالب باقسام الكلمة الثلاثة بالاسم والفعل والحرف وان قدرة الطالب على التمييز بينها يضمن له انه قد قطع شوطا كبيرا في علم النحو. وذلك يا طلبة العلم ان الطالب الذي لا - 00:01:16

تميز بين الحرف والاسم والفعل لن يميز بين الفعل والفاعل وبين الجار والمجرور وهكذا وذكرنا علامات كل قسم من هذه الاقسام وحده. وقبل الولوج الى الباب الثاني من ابواب الكلمة وهو باب معرفة النكرة والمعرفة احب كما تشاهدون - 00:01:46

في الشريحة المعروضة امامكم وهي سورة الفاتحة. الحمد ام المثاني القرآن العظيم الرقية تلکم السورة العظيمة التي لا يعرف ولا تعرف سورة في القرآن الكريم رتبت عليها فضائل كما رتبت على سورة الفاتحة. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهلها. اقول - 00:02:16

ترون امامكم ايها المشاهدون سورة الفاتحة. والمطلوب والمرجو منا جميعا ان نقوم باستخراج الاسماء والافعال والحروف من هذه السورة. بذكر العلامة لكل اسم ولكل فعل يمر علينا في هذه السورة. وانا اقول - 00:02:46

هذا الكلام مستحضرا مسألة مهمة جدا وهي ان تدبر القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن من اعظم مقاصد القرآن الكريم. من اعظم مقاصد القرآن الكريم. الحسن البصري رحمه الله له كلمة جميلة. اقول - 00:03:16

ان تدبر القرآن وفهمه والعمل به. من اعظم المقاصد التي من اجلها نزل القرآن. والحسن البصري رحمه الله له كلمة جميلة. يقول انما انزل القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس تلاوته عمله. اي ان غاية فعل الناس اليوم تلاوة القرآن. اما العمل والتدبر والتفكر في - 00:03:47

القرآن فهذا لا يفعله الا من رحم الله. لذلك نقول ونحن نقرأ سورة الفاتحة لابد ان نستحضر معاني العظيمة الجليلة التي رتبت واودعت في هذه السورة وانا اقول ما جعل الله جل وعلا قراءتها ركنا من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها في كل ركعة من ركعاتها - 00:04:17

ان الفاتحة بها صلاح العبد في دينه ودنياه. وبها يستقيم اعتقاده وتستقيم اخلاقه وتستقيم عبادته في سورة الفاتحة يا كرام صلاح الدنيا والاخرة. فاستفتحت بالحمد بعد البسملة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قلب لا يحب الله - 00:04:44

لا يستحق ان يكون مؤمنا. الحمد يا معاشر الحامدين ذكر صفات او ذكر صفات الممدوح المحمود ذكر المحمود بصفات الكمال جلال مع المحبة والتعظيم. الحمد له المحبة والتعظيم. فانت حينما تقف بين يدي الله في - 00:05:15

الصلاة فتقول الحمد لله انت تقول بلسان قلبك احب الله. انت ايها القارئ تنني على ربك جل في علاه بصفات الكمال ونعوت الجلال كلها في هذه اللفظة الطيبة المباركة. الحمد لله - 00:05:45

مع ماذا؟ مع المحبة والتعظيم فانت لا تمدح ولا تشكر فحسب بل انت تحمد فالحامد يحب عظموا ويثني. فالحمد لله رب العالمين. ثم هذا هو رأس الطائر وهو المحبة تحلق بجناحك الاول. جناح الرجاء واودع الرجاء في قوله الرحيم - [00:06:05](#) الرحمن الرحيم. تحب الله وترجو الله. وهنا تعيش في فضاء الرحمة. فتستحضر اخبروا سعة رحمته جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. ثم تحلق بالجناح الثاني. فبعد ان تربي قلبك على المحبة وتربيته على الرجاء قد يركن ويسقط في برائن الارث -

[00:06:33](#)

فتعزز سيره الى الله بذكر جانب الخوف وذلك في قوله مالك يوم الدين. محبة ورجاء وخوف. يستقيم قلب العبد. وقلب العبد حينما يحب الله ينطلق الطائر ويترقى ويترقى بجناح رجاء وجناح خوف لابد - [00:07:03](#) بان يصل الى اي شيء يصل يصل الى مرافئ العبودية. لذلك قال الله جل وعلا اياك نعبد والعبود نية مفتقرة الى الاستعانة. كل عبادة لله. جلوسك الان وانت تتابع هذا الدرس - [00:07:33](#)

عبادة لانك تطلب العلم. جلوسك هذا ان لم تستعن بالله جل في علاه فلن اليه. لذلك كل عبادة تعلمني وتعلمك الفاتحة ان العبادات كلها فقرة الى الاستعانة فلا بد ان تطرق باب الاستعانة حتى تعان. على العبادة لذلك قال صلوات ربي وسلامه عليه في - [00:07:53](#) حديث تعليمه لمعاذ والله اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لذلك تلازم ذكر الاستعانة مع العبادة فقال اياك نعبد. واياك نستعين. ثم لما اعلن قلب - [00:08:23](#)

عبي الذي احب ورجى وخاف. اعلم هذا القلب انه مستسلم انه خاضع اعلن انه حر من كل عبودية لغير الله. وذلك حينما اعلن العبودية لله. واقول كل عبد اعلن بقلبه ولسانه وبجوارحه انه عبد لله والله اعتق رقبة - [00:08:43](#) من العبودية لغير الله. الانسان قد يكون عبدا لشهوته. عبدا لماله عبدا لاوثان واشجار واحجار حينما لا يحقق العبودية لله وحده. تأمل بالله عليك. عبوديتك هي عتق وحرية. وعبوديتك لغير الله. والتي تزعم انك حر - [00:09:13](#)

حينما لا تعبد الله هي في الحقيقة رقيق واقبح به من رق. حينما تكون عبدا لامرأة عبدا لشهر قوة بطن عبدا لشهوة فرج عبدا لحجر. وعبدا لشجر. لذلك العبد هذا القلب حينما اعلن العبودية - [00:09:48](#) كاني بهذا القلب الذي اناخ وحط رحله في معراج العبودية يسأل ويبحث ويفتش يريد طريقا يسلكه في سلم في سلم عبوديته لله جل وعلا فناسب المكان والمقام والسياق ان يلهم العبد دعاء - [00:10:08](#)

قال عنه ابن تيمية رحمه الله اعظم دعاء يدعو به الاب فيه صلاح الدنيا والاخرة اهدنا الصراط المستقيم ما اجمل ان تعيش مع القرآن في معانيه! اهدنا الصراط المستقيم لم تأتي عبثا بعد اياك نعبد. ان تريد ان تعبد لكنك لا - [00:10:28](#) ولا هواك ولا على اعرافك وتقاليدك. ولا تأخذ هذه العبادة ممن زل وانحرف. كلا والله وانما وتطلبها من الله سائلا الله ان يهديك صراطا مستقيما. هذا الصراط المستقيم وضحه وجلاه - [00:10:48](#)

والله جل وعلا حينما قال وعلمك ان تقول اهدنا الصراط المستقيم. اي صراط هذا؟ صراط مستقيم بدايته من قلبك ونهايته في جنة ربك. هذا الصراط المستقيم. بين وضع بانه صراط محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:11:08](#)

صراط السلف الصالح الفاتحة تعلمنا ان المنهج الموصل الى الله هو منهج السلف الصالح. وذلك حينما قال الله صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:11:28](#) والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك وحسن اولئك رفيقا. من يطع الله والرسول. فهذا ايها الاحبة الكرام صراط من انعم الله عليهم وهو صراط يختلف عن صراط اهل الكتاب ممن زل وانحر - [00:11:48](#)

ليس كصراط الذين غضب الله عليهم. يا طالب العلم في سير قلبك الى الله اياك كأن تكون مشابها للمغضوب عليهم. والمغضوب عليهم. والذي سألت الله جل وعلا ان يجنبك صراطهم - [00:12:08](#)

غضب الله عليهم. قمته وسببه انهم تركوا العمل بالعلم. كل مسلم وكل طالب علم وتحزن حينما تقول طالب علم يترك العمل بعلمه يسمع آيات الربا غيبة واحاديث النميمة والرياء والعجب. ثم لا يفعل من ذلك شيئا. اعني لا يقيم - [00:12:28](#)

يقرأ ويرتج في النواهي فقد سلك صراط المغضوب عليهم. وهم اليهود ابتداء وكل من ترك العمل ثم وتأمل ما اجمل هذا الطريق
الواضح. هذا الصراط هذا الصراط المستقيم. هو صراط السلف الصالح. الذي فيه - [00:12:58](#)

علم وعمل. فالذي سلم من الغضب انسان عمل بعلمه. كذلك الحذر الحذر ان تسلك صراط فتتقرب الى الله نعم الى الله. بعبادات
وطاعات لكن على غير هدى وعلى غير سنن. فتكون ضالا - [00:13:18](#)

مشابها لمن ضل عن طريق الله جل وعلا. لذلك قال الله صراط الذي صراط الذين انعمت عليهم قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اي يا رب اهدنا صراطا ليس كصراط الذين غضبت عليهم ولا كصراط الضالين وهم الذين - [00:13:38](#)
ان عبدوا الله بجهل فاسأل الله ان يعلمنا وان يفقهنا. احبتي الكرام اترك لكم سورة الفاتحة لتستخرجوا منها بينكم وبين انفسكم.
فدرسنا عن بعد كما ترون وتسمعون. تستخرجوا من سورة الفاتحة وتقسم سورة الفاتحة الى اسماء وافعال وحرف. انتقل -
[00:13:58](#)

الى كلام المؤلف رحمه الله. قال باب المعرفة والنكرة. قال ينقسم الاسم الى نكرة فالنكرة كل اسم يقبل ال. مثاله اله رجل مسجد
ساجد سجود. قال والمعرفة كل اسم لا يقبل ال - [00:14:28](#)

وهي ستة انواع الضمير كانا وانت وهو وواو الجماعة والعلم الله ومحمد ومكة واحد واسم الاشارة كهذا وهؤلاء والاسم الموصول
كالذي والذي والمعرف بالقلم والكرسي والمضاف الى معرفة. كقلمي وقلم الطالب وقلم محمد. الاسم - [00:14:58](#)
ينقسم من حيث التعريف والتنكير الى معرفة ونكرة. ما هي المعرفة؟ وما هي النكرة المعرفة سلمكم الرحمن المعرفة هي الكلمة التي
تدل على شيء محدد معين والنحات يقولون في تعريفهم للمعرفة والنكرة. يذكرون النكرة. ثم - [00:15:26](#)

ثم يذكرون المعرفة كما صنع المؤلف. المؤلف ماذا قال كما تلاحظون؟ قال عن النكرة اسم يقبل ان فكل اسم في كلام العرب يقبل
تعريفا او تعريفا يقبل اي تعريفا فهو نكرة حال خلوه من ال ومعرفة - [00:16:06](#)

حال دخول ال عليه اذا الاسماء التي تقبل ان تعريفة فهي نكرات دون الم نكرات دون ان ويقولون في تعريفها اسم شائع في جنسه
اسم شائع في جنسه لا يتعلق بواحد دون اخذ. طالب وكيل - [00:16:36](#)

كتاب ورجل وامرأة هذي اسماء لاحظ هذي الاسماء شائعة في جنسها اله رجل مسجد ساجد سجود لا تتعلق بواحد دون غيره. لكن
فرق لما تقول المسجد الاله. والرجل والسجود. والساجد. اذا - [00:17:16](#)

النكرة اسم شائع. لا تتعلق بواحد من جنسه دون غيره. وعلامتها كما قال المؤلف رحمه الله قال كل اسم يقبل وانتبه يا طالب العلم
يشكر على الطلاب انك تقول له كل اسم يقبل يعني هو نكرة بوجود الف - [00:17:46](#)

تقول لا علامة تنكيهه انه يقبل ان فهو نكرة دون ان ان قبلها صار معرفة. ان قبل الف صار معرفة. لكننا لا نحصر المعارف كما سيأتي
ذكره ولما كانت النكرات كثيرة وكانت المعارف محصورة عمد النحات الى حصر المعارف - [00:18:06](#)

فنقول لك يا طالب العلم المعارف محصورة فاحصر المعارف والباقي نكرات في كلام العرب في كلام العرب المعارف محصورة كما قال
سته. والباقي نكرات. فما هي المعارف؟ اولا الضمائر الضمائر احبتي في الله معارف ويشمل هذا الكلام يشمل - [00:18:34](#)

هذا الكلام جميع المعارف. جميع الضمائر ويشمل هذا الكلام جميع الضمائر. ضمائر الرفع ضمائر النصب والجر. الضمائر المتصلة
والضمائر المنفصلة. ضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة نعم نقول سلمكم الرحمن مثل لنا المؤلف - [00:19:06](#)

حفظه الله قال كانا وانتم تعلمون ان الضمائر في كلام العرب تقسم الى ضمائر متكلم وضمائر مخاطب وضمائر غائب. فانا تكلم وانتم
مخاطب. وهو وواو الجماعة غائب. فالضمائر كلها متصلة او منفصلة. كلها معارف - [00:19:38](#)

لأنها تدل على شيء محدد معين والثاني سلمكم الرحمن وهنا الحظ ان الكلام عن التعريف والتنكير لا علاقة له بالحروف ولا علاقة له
الافعال لماذا؟ لاننا نتحدث عن المعارف المتعلقة بالاسماء. فالتعريف والتنكير يتعلق بالاسماء. يتعلق بالاسماء - [00:20:08](#)

الالم ما هو الالم؟ العالم نكتب تعريفه اسم يعين اسم يدل على مسماه الى قرينة بلا واسطة اسم يدل على مسماه بمعنى حينما تقرأ او
تسمع هذا الاسم فان هذا الاسم - [00:20:41](#)

يتعلق بواحد يعين المسمى دون قرينه. لا يحتاج الى ال تعريف ولا يحتاج الى صلة موصول ولا يحتاج الى مشار اليه لا يحتاج الى شيء. فحينما تقول مكة كلمة مكة عينت مسماهما انها تتعلق بتلك البقعة المباركة. التي يقصدها اهل الاسلام في حجهم - [00:21:21](#) كلمة محمد كلمة تدل على شخص على رجل اسمه محمد. وانتبه وان اشترك معه غيره من الرجال الذين اسماؤهم محمد. لكنها تتعلق بمحمد فلا تتعلق بزيد ولا بخالد ولا بعمر ولا بانس. وانما تتعلق بمحمد. هذا معنى العلم. فقلت العلم - [00:21:46](#) يعين مسماه واسهلها عليكم فاقول اسماء الذكور كلها اعلام اسماء الاناث. اسماء الذكور خالد زيد محمد. اسماء الاناث هند فاطمة زينب عائشة اسماء البقاع البلدان عمان الكرك العقبة المدينة القاهرة دمشق بغداد - [00:22:16](#) هادي كلها اعلام واسماء القبائل تغلب قريش هذه يا طلبة العلم اعلام. وهذه الاربعة عاشوراء واطلقت العرب الاعلام على غيرها. كاطلاقهم للاعلام على بعض الاجناس. مثل رحمه الله بقوله الله - [00:22:49](#) فالله علم على الذات الالهية جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. ويذكر العلماء ان هذا العلم مرتجل بمعنى انه هكذا وضع للدلالة على الذات الالهية. وبعض جعله مشتقا من اله. فدخل عليه قال للتعريف مثل ناس الناس. فصار اله الاله - [00:23:18](#) وعلى اية حال يا كرام هو علم على الذات الالهية وهذا الاسم يتضمن جوهر التوحيد ولبه واسه واصله وهو توحيد اللوهية الله والمألوه. منفرد بالعبادة جل في علاه. وقال مكة - [00:23:51](#) كما قلت اسم موضع واحد اسم الجبل المشهور في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والثالث من المعارف اسم الاشارة والثالث من المعارف اسم الاشارة. واسماء الاشارة هذا وهذه واخواتها - [00:24:17](#) هذا وهذان وهؤلاء وهذه وهاتان واخواتها ولها تفصيلات وتفريعات كثيرة قال ابن مالك رحمه الله بذا لمفرد مذكر اشر اسماء الاشارة تتكون من الذال وذو والهاء للتنبية الهاء التي في بداية اسماء الاشارة للتنبية. لكن نتعامل معها على انها كلمة واحدة - [00:24:37](#) قال بذا لمفرد مذكر اشر بذو ذه تي تا على الانثى اقتصر او اقتصر. نقول سلمكم الرحمن قال كهذا الرابع من المعارف في كلام العرب وكما قلت لكم لاحظ يا طالب العلم القضية سهلة لان المعارف محصورة - [00:25:06](#) المعارف محصورة الضمائر والاعلام واسماء الاشارة والاسماء الموصولة. ما هي الاسماء الموصولة يا كرام؟ الذي والتي واخواتها الذي اللذان الذين التي اللتان اللواتي اللائي هذه الاسماء الموصولة. وسميت الاسماء الموصولة لانها تحتاج الى صلة - [00:25:26](#) وكله يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتق اسماء موصولة تحتاج الى صلة تسمى صلة المنصور. نعم. مثل لها المؤلف رحمه الله فقال كالذي والذين الذي المفرد المذكر والذين للجمع - [00:25:56](#) وهي سهلة يسيرة على طلبة العلم. والرابع او الخامس المعرف بال هو اشهر المعارف عند الناس ولذلك لما قال في حد النكرة قال الكلمة التي تقبل ال تعريفا المعرفة او المعرف بال من انواع المعارف. وهو الذي تدخل عليه التعريف. فتفيده تعريفا - [00:26:16](#) وانتبه لقولي تفيدة تعريفا. بعض المعارف تدخل عليه ال ولا تفيدة تعريفا. لانه معرفة دون ان اعيد فاقول بعض المعارف تدخل علينا. فلا تفيدة تعريفا. فالمعرف بال هو الذي دون ان نكرة. فان بقي معرفة دون ان فهو معرفة - [00:26:46](#) ليس معرفا بال هو معرف بشيء اخر. الاقرب لكم الصورة الحارث والعباس والفضل هذه اعلام باتفاقكم. هذه الاعلام معرفة بال لكن لو سألت لو سئلت هل هي بال او هي معرفة بالعالمية نقول هي معرفة بالعالمية. فهل فيها لم تفيدها تعريفا؟ لذلك النحاة يقولون المعرف - [00:27:18](#) هو الذي تدخل عليه الف فتفيده تعريفا. اما هذه هذه قالوا يا كرام هي للمح ما قد كان عنه نقل كما قال ابن مالك. وبعض الاعلام عليه دخل. يعني هذي اله التي عليها العباس وعلى الفضل وعلى الحارث. ما افاد - [00:27:48](#) تعريف فهو معرفة دون ان. نعم. وانما لبيان انه مشتق. من غيره. والثالث سلمكم وكما قلنا ونبهنا حينما تكلمنا في الدرس الاول التعريف خلافا لان الموصولة الموصولة الذي تباشره لا يعد معرفة. لا يعد معرفة. والاخير من انواع المعارف التي ذكرها المؤلف حفظه الله قال - [00:28:08](#) مضاف الى معرفة. المضاف الى معرفة. يا طالب العلم. كل كلمة نكرة اضيفتها الى واحد من الاربعة الى واحد من المعارف الخمسة

المذكورة فهي معرفة بالاضافة انت بكلمة نكرة. مسجد. فاضفها الى الضمير. مسجدك - [00:28:38](#)

صارت معرفة بالاضافة. اضعها الى علم مسجد محمد مسجد المدينة صارت معرفة بالاضافة. اضعها الى اسم اشارة. مسجد هذه في

القبيلة مسجد هذه القرية صار مضافا الى معرفة اضعته الى اسم اشارة. الى اسم موصول - [00:29:08](#)

تقول مسجد الذي اطلب عنده العلم. مسجد اضعته الى الذي اضع الى معرف بال تقول مسجد الصالحين مسجد الابرار مسجد السنة

هكذا يكون التعريف بالاضافة. التعريف بالاضافة سهل احبتي في الله. لكن انتبه ليست كل اضافة في العربية - [00:29:37](#)

هي تعريف. ليست كل اضافة في العربية تعريف. فالمعرف بالاضافة لا بد ان يكون مضافا الى واحد من المعارف الخمسة. حتى

يكون معرفا بالاضافة بمعنى ايها المتابعون اذا اضفت مثلا - [00:30:05](#)

كلمة الى واحد من غير هذه الخمسة. فاضفته مثلا الى اسم نكرة مسجد رجل هنا لم يتعرف المسجد. مسجد رجل هذه اضافة. نعم.

هذا يسمى تخصيص. ولا يسمى تعريفا في كلام العرب - [00:30:32](#)

فالنكرة ان لم تضاف الى معرفة فانها لا تتعرف وانما تتخصص. وتتقيد وهذا احببت ان اذكره. نعم. هذه امثلة المؤلف رحمه الله

ذكرناها لكم واحب ان تركزوا على امثلة الاضافة حينما قال كتابك وكتاب محمد وكتاب هذا الطالب وكتاب النحو - [00:30:52](#)

وبقي مثال على الاسم الموصول فتقول كتاب الذي اعرفه او كتاب الذي يشرح لي او كتاب الذي بجانبه هكذا تكون انواع المعارف

سلمكم الرحمن وبذلك نكون قد فرغنا والله الحمد والمنة من التقسيم الثاني للكلمة ونقف ها هنا لنكمل الحديث بحول الله -

[00:31:22](#)

جل في علاه في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى يوم الاثنين نلتاكم على خير سائلين الله جل وعلا ان ينفعنا بما وبما سمعنا انه ولي

ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:31:52](#)